

## نسناس يستقبل وفداً من منظمات المجتمع المدني: توطيد الأمان الاجتماعي دعامة للازدهار الاقتصادي

المستقبل - الجمعة 12 تشرين الأول 2007 - العدد 2761 -

استقبل رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي روجيه نسناس في مقر المجلس أمس وفداً من جمعيات منظمات المجتمع المدني، ضم: محمد بركات عن المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية، الدكتور كامل مهنا والمحامي جوزف فرح وخالد المهتار عن تجمع الهيئات الأهلية التطوعية في لبنان، غسان صياح عن ملتقى الهيئات الانسانية، ليندا مطر عن لجنة حقوق المرأة، فهمة شرف الدين عن اللجنة الأهلية لمتابعة قضايا المرأة وزينة كرم عن جمعية "لبنان وبس".

وحضر الاجتماع نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي سعد الدين حميدي صقر، عضو المجلس روجيه خياط والمدير العام فاروق ياغي.

وتحدث الدكتور كامل مهنا عن هدف الزيارة المتمثل في كيفية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مواجهة السياسات الفئوية السائدة، معتبراً أن "المجلس الاقتصادي الاجتماعي يشكل الإطار المؤهل لقيادة مسيرة الانتقال من الانتماءات الطائفية إلى العمل المدني".

وأكد كل من فرح وشرف الدين ومطر وصياح وكرم "ضرورة إشراك منظمات المجتمع المدني في رسم السياسات العامة، وأن حملة "خلص معا لخلص لبنان" هي إحدى الوسائل في بلورة رأي عام ضاغط من أجل إنجاز الاستحقاق الدستوري وانتخاب رئيس للجمهورية وتفعيل دور المؤسسات العامة وتأكيد مرجعيتها".

من جهته، أشاد نسناس بالدور الكبير الذي تلعبه مثل هذه الجمعيات في حياة المجتمع المدني، معتبراً أن "الزيارة حافز لاستمرار النشاط في المجلس ريثما تقوم ظروف سياسية أفضل نأملها قريبة تسمح بتعيين أعضاء جدد للمجلس فيكمل ما بدأتها الهيئة التأسيسية واستمرينا به لاحقاً مع المدير العام في مرحلة تسيير الأعمال".

وقال نسناس "لطالما أكدنا أن دعامة الازدهار الاقتصادي هي توطيد الأمان الاجتماعي من خلال عقد اجتماعي يواكب النمو الاقتصادي الذي يحتاج إلى استقرار سياسي"، لافتاً إلى وضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمعوقات التي تعترض سير عمله. وأمل تفعيل المؤسسات لا سيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي باقرب فرصة لكي يعود للعب دوره.

وشدد على أهمية حملة "خلص" التي تنطلق من أهداف المجتمع المدني وأهمية الحوار كسبيل وحيد لتحقيق الأهداف المنشودة. وأشاد نسناس "بشجاعة الشعب اللبناني وصموده وقدرته على تحمل ما لم يحتمله أي شعب في العالم، وهذا ما يؤهله لمواجهة الأزمات المستمرة منذ عقود والتي تمنعه من الوصول إلى ما ينشده من رخاء اقتصادي واجتماعي".

